DOI: https://doi.org/10.22452/ris.vol9no2.10 **Vol.9 No.2 (2022): 149-164**

Online Journal Research in Islamic Studies

Received: 2022-08-01 **Accepted: 2022-12-11** **Published: 2022-12-21**

Original Article

مساهمة منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الأحمدي بدولة الكويت

The contribution of the Islamic education curriculum to the development of multiple intelligences from the Viewpoint of Middle School Students in Ahmadi Governorate in the State of Kuwait

Sarah Adel Fadhli [a*], Mohamed Azrien Mohamed Adnan[b], & Wan Rohani Binti Wan Mokhtar[b]

[a] Ph.D Candidate, Department of Islamic Education, Academy of Islamic Studies, University of Malaya, Kuala Lumpur
[b] Department of Islamic Education, Academy of Islamic Studies, University of Malaya, Kuala Lumpur
*** Corresponding author, email; sara.education.kw2018@gmail.com**

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأحمدي بدولة الكويت، حيث يتكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدرسة بركة بنت النعمان، وطلاب المرحلة المتوسطة بمدرسة مبارك عبد الحابر بدولة الكويت. وتم استخدام المنهج الكيفي والكمي في هذه الدراسة، حيث استخدمت الباحثة طريقة العينة الملائمة لاختيار عينة الدراسة والتي تكونت من 350 طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة، ولقد تم الاعتماد على 322 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. وللحصول على نتائج هذه الدراسة فقد تم استخدام التحليل الوصفي، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها: 1) يساهم منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة بمتوسطة البنات بمدرسة بركة بنت النعمان، ومتوسطة البنين بمدرسة مبارك عبد الحابر بمحافظة الأحمدي – الكويت. 2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين أفراد عينة الدراسة تجاه مساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الصف الدراسي والمعدل التراكمي ماعدا متغير الجنس. 3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين أفراد عينة الدراسة تجاه مساهمة المعلم في تنمية الذكاءات المتعددة تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، الصف الدراسي والمعدل التراكمي). 4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين أفراد عينة الدراسة تجاه مساهمة الأنشطة التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجنس والمعدل التراكمي ماعدا متغير الصف الدراسي.

الكلمات المفتاحية: منهج التربية الإسلامية، محتوى كتاب التربية الإسلامية، المعلم، الأنشطة التعليمية، تنمية الذكاءات المتعددة.

Abstract

This study aims to identify the extent to which the contribution of the Islamic education curriculum to the development of multiple intelligences from the point of view of middle school students in the governorate of Ahmadi, Kuwait. The study population consisted of Female students of Baraka Bint Al-Numan school, and male students of Mubarak Abdullah Al-Jaber School in Kuwait. A qualitative and quantitative methods approach was used in this study, in which the researchers used a convenience sampling method to select the study sample. The study population consisted of 350 male and female students. A total of 322 questionnaires were successfully collected for analysis. The questionnaire was used as a tool to collect data which consisted of 33 items. To obtain the results of this study, descriptive analysis, independent sample t-test, and one-way ANOVA were used. The study concluded as follows: 1) The Islamic education curriculum contributes to developing multiple intelligences from the point of view of middle school students in the Ahmadi Governorate in the State of Kuwait. 2) There is a statistically significant difference at 0.05 level between the study sample on the contribution of Islamic Education Book content in developing multiple intelligences of grade and cumulative average, except gender. 3) There is no statistically significant difference at 0.05 level between the study sample on the contribution of teachers in the development of multiple intelligences personality variables (gender, grade, and cumulative average). 4) There is no statistically significant difference at 0.05 level between the study sample on the contribution of educational activities in the development of multiple intelligences on gender and cumulative rate except for grade.

Keywords: Islamic education curriculum, Islamic education book content, teachers, educational activities, the development of multiple intelligences.

المقدمة:

حظي الإسلام كمنهج تربوي اهتماما كبيرا، عتباره نواة المجتمعات، وفي ديمومته ديمومة الحياة البشرية، فالإسلام دين دنيا وآخرة، جاء ليرتقي لإنسان سلوكًا ومعتقدًا، ومن أجل أن ينشأ الإنسان زكيًّا فعًا لمجتمعه وأمته، آخذا بعين الاعتبار العوامل الإنسانية، والطاقة البشرية، والنزوات الجسدية، والخلجات النفسية. ولما كانت المدرسة تمثل الواجهة التربوية للحضارة الإنسانية، حيث لا يمكن تطبيق ما جاء به الإسلام وتعزيزه إلا عن طريق التربية والمدرسة بكل مدخلاتها من مناهج ومعلمين وطلبة ومواد تعليمية تمثل مخرجات التربية. فالاهتمام بهذه المؤسسة التربوية الثانية (المدرسة) والتي بعد الأسرة للفرد، يفرض علينا أن نوجه طاقتها لاكتشاف ذكاءات ومواهب الطلاب داخلها، وكيفية التعامل مع اختلاف تلك الذكاءات والمواهب لديهم. ومن أولى المهام التي تعمل على كشف قدرات الطلاب، ومواهبهم وميولهم الخاصة، فتغذيها وتنميها من خلال تزويدهم لأفكار والمفاهيم الإسلامية، انطلاقًا من مفهوم قوله تعالى:﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (آل عمران: 110)، لينتفع بها صاحبها وبالتالي مجتمعه إلى أقصى حدٍّ مُستطاع بتوفير البيئة المناسبة له.

المبحث الأول: التعريف بموضوع الدراسة

مشكلة الدراسة:

لما كان موضوع تنمية للذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال منهج التربية الإسلامية من الموضوعات المهمة، في ظل تحولات بنائية معرفية وتكنولوجية كبرى يعيشها المجتمع الإسلامي، ظهرت من خلالها نماذج حديثة ومفاهيم جديدة في طبيعة الذكاء البشري ومدى استعابه لهذه التحولات، فإن الحاجة تبدو ملحة إلى دراسة ومراجعة شاملة

وإعادة النظر لجميع جوانب العملية التربوية القائمة على محتوى كتاب التربية الإسلامية والمعلم والأنشطة التعليمية. وفي هذا السياق، فإن المؤسسة التعليمية في الكويت على غرار باقي الدول لم تكن بعيدة عن هذه الصعوبات؛ فحسب المساعد العلمي في جامعة الكويت العضو في «كالد» سعاد الذويخ في تصريح لها: "أن هناك مجموع من الطلبة يفشلون ولا يستكملون دراستهم المدرسية ويتوجهون إلى أعمال ووظائف لا تتماشى مع قدراتهم وطموحاتهم وتتوافق مع درجة ذكائهم، وكان أحد أسباب هذا الأمر هو تجاهل هذه الفئة وعدم تشخيصها بالشكل الصحيح والذي وأقدراتهم وإمكاناتهم لأنهم لم يجدوا من يفهم معاناتهم وجعلهم يتخبطون نفسيا ويقعون فريسة الاحباطات. والنتيجة التي توصلت إليها دراسة أجريت على عينة من 600 طالب وطالبة لصف السابع المتوسط بدولة الكويت، تتضمن علاج الصعوبات النمائية أو الأكاديمية التي يعاني منها المتعلم، تؤكد على وجود الكثير من التحديات ضمن العملية التعليمية، والمجتمع ينقصه الوعي الكافي في هذا الجانب، خصوصاً مع ما نجده من خلط كبير سواء كان لدى أولياء الأمور أو التربويين وأحيانا بين المختصين في التربية والتعليم بين صعوبة التعلم والتأخر الدراسي والتعثر الدراسي والبطء التعليمي، وقد أوصت هذه الدراسة في الأخير بتوعية للقائمين على العملية التربوية بتطبيق اختبارات ذكاء مسحية لتجاوز مثل هكذا صعوبات.[1]

كل ذلك يحتاج منا السرعة في تنمية عقول مفكرة قادرة على حل المشكلات، وتعتبر تنمية هذه العقول المفكرة مسؤولية كل مؤسسات الدولة وعلى رأسها المؤسسات التعليمية، فمن المعلوم أن تنمية تفكير الطالب يمكن أن تتم من خلال المناهج الدراسية المطبقة في المؤسسات التعليمية، بما فيها المناهج الإسلامية القائمة على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وما تتضمنه من إعجاز علمي يعكس عمليات التفكر والتعقل والتدبر، والتي تساهم في تنمية قدرات التفكير ومستويات الذكاء لدى الطلاب. وعلى هذا الأساس؛ قامت الباحثة بإعداد نموذج اختبار يتضمن مجموعة من مؤشرات للذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة وتدريبات كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع (للذكاء المنطقي الرياضي، للذكاء اللغوي اللفظي، الذكاء الموسيقي الإيقاعي، وللذكاء المكاني البصري) لقياس مدى تحصيل الطلبة لها، فتم توزيعه على عينة تقدر بـ (45) طالب وطالبة بمدرسة بركة بنت النعمان، والتي أسفرت عن وجود ضعف في الذكاء الموسيقي الإيقاعي وللذكاء المكاني البصري على التوالي بما نسبته (35% و29%) على الترتيب، في حين قد تحصل للذكاء المنطقي الرياضي على أعلى نسبة تقدر بـ (62%) ثم يليه للذكاء اللغوي اللفظي بما نسبته (47%). وعلى إثر هذه النتائج، ارتأت الباحثة على تعميم الموضوع كاتجاه بحثي لمعرفة مدى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة (السادس، السابع، الثامن، التاسع) لمؤشرات للذكاءات المتعددة في ضوء تفعيل منهج التربية الإسلامية بأبعاده الثلاثة (كتاب التربية الإسلامية، المعلم، والأنشطة التعليمية) بمتوسطة البنات بمدرسة بركة بنت النعمان، ومتوسطة البنين بمدرسة مبارك عبد الجابر بمحافظة الأحمدي.

فالهدف من هذه الدراسة هي الوقوف على الواقع من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة لتقييم مدى مساهمة منهج التربية الإسلامية المتبع في محافظة الأحمدي في تنمية الذكاءات المتعددة، ومن هنا يتم طرح الأسئلة التالية:

1/ ما مدى مساهمة منهج التربية الإسلامية في تنمية للذكاءات المتعددة من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الأحمدي بدولة الكويت؟

[1] للذويخ، سعاد. طلبة صعوبات تعلم فئة مظلومة لديها حقوق لم تحصل عليها حتى الآن في الكويت. تاريخ الوصول: 28 أفريل 2021، أنظر الموقع الإلكتروني: https://medadcenter.com/dialogues/644

2/هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في آراء أفراد عينة الدراسة تجاه مساهمة منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة، تعزى لمتغير الجنس، الصف الدراسي، والمعدل التراكمي؟

فرضيات الدراسة:

لمعالجة وتحليل الموضوع تم الانطلاق من فرضيتين رئيستين، والتي نوضحها فيما يلي:

- الفرضية الأولى: يساهم منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الأحمدي بدولة الكويت بشكل مرتفع؛
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في آراء أفراد عينة الدراسة تجاه مساهمة منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة، تعزى لمتغير الجنس، الصف الدراسي، والمعدل التراكمي.

منهج الدراسة:

قمنا ستخدام المنهج النوعي الكمي في جمع البيا ت، لتحليلها والوصول إلى نتائج الدراسة.

المبحث الثاني: تنمية الذكاءات المتعددة في ضوء التربية الإسلامية

لستخدم مصطلح العقل مرادفا للذكاء في أغلب كتب التراث الإسلامي. وعليه فقد ذكر علماء التراث الإسلامي تعريفات للعقل وبصيغ متعددة مثل الاستدلال، الذهن، والإدراك وغيرها.ولقد اهتم الباحثون المسلمون لذكاء في كافة صوره وأشكاله ونبع اهتماماتهم من اهتمام الإسلام لعقل البشري، إذ أن الذكاء في نظرهم هو القدرة العقلية والتي تعكس الفطنة، ومن ثم فإن هذه الأخيرة والفراسة لهما جذورهما العميقة في حياة و ريخ لعرب منذ لقدم. وفيما يلي عرض لأهم الآراء والنظر ت في العقل والذكاء في إطار التوجه الإسلامي.[2]

المطلب الأول: الذكاء المتعدد حسب ابن الجوزي

يعتبر العقل أعظم نعمة أنعم بها على بني آدم وكرمهم بها على الخلق جميعا، ونجد أن علماء النزاث الإسلامي على غرار ابن الجوزي قد ربطوا العقل لذكاء، فمنه تكون القدرة على الاستقرار والمقدرة على الاستنباط والتمييز، فقد عرف لبن الجوزي العقل نه:" الآلة في تحصيل معرفة الإله وبه تضبط المصالح وتلحظ العواقب وتدرك الغوامض وتجمع الفضائل"،[3] وفي ذات السياق قال ابن الجوزي عن فضيلة العقل: " إنما يعرف فضل الشيء بثمرته ومن ثمرات العقل معرفة الخالق سبحانه فإنه استدل عليه حتى عرفه وعلى صدق الأنبياء حتى علمه وحث على طاعة وطاعة رسله ودبر في نيل كل صعب حتى ذلّل للبهائم وعلمه صناعة السفن التي يتوصل إلى ما حال بيننا وبينه للبحر واحتال على طير للماء حتى صيدت وعينه أبداً ترقب العواقب وتعمل بمقتضى السلامة فيها وللعوز ويتزك للعاجل للآجل وبه فضل الآدمي لخطاب سبحانه وتكليفه وبه يبلغ الإنسان غليقا في جوهر مثله إن يبلغه من خير للدنيا والآخرة من العلم والعمل وكفى بهذه الأشياء فضيلة لا ببعضها فليكتفي بهذه الجملة عن الإطالة.[4]

[2] جدي، نجده محمد عبد الرحيم. مفهوم الذكاء في النزاث الإسلامي. مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، 16(1)، 1-22، 2015، ص 8.

[3] ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج. الطب الروحاني. القاهرة-مصر: مكتبة الثقافة الدينية، 1986، ص 2.

[4] ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج. لفتة الكبد إلى نصيحة الولد. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، 1987، ص 22.

ومن ثم فإن المطلع على فكره ومؤلفاته العلمية القائمة على مسائل متفرقة، نجد جلها تصب اهتماماتها في إبراز فضائل العلم وشرف تعليمه، والجوانب العملية لتهذيب وتربية الأبناء في سبيل التعليم والتعلم، مما يجعل المسلم يقف أمام حقيقة عظيمة تستنبط منها الفوائد والآ ر التي تعزز وتنمي الذكاء لدى أبنائها بطريقة أو أخرى.

فقد ركز اهتمامه ابن الجوزي عند دراسته للذكاء على الذكاء اللغوي، وهو ما يتجلى في الاهتمام بمعاني المفردات، وإدراك المعاني الدقيقة بينها، والقدرة على معرفة المعنى الواحد ختلاف الكلمات المعبرة عنه.[5]

وأيضا للذكاء العملي، أو قدرة حل المشكلات التي تعتمد على إدراك المشكلة، وسرعة الاستجابة لها، فقال بخصوص للقدرة على حل المشكلات :"يستدل على عقل العاقل بسكوته، وسكونه، وخفض بصره، وحركاته في أماكنها اللائقة بها ومراقبته للعواقب، فلا تستفزه شهوة عاجلة عقباها ضرر، وتراه ينظر في الفضاء فيتخير الأعلى والأحمد عاقبة، من مطعم ومشرب وملبس وقول وفعل، وينزك ما يخاف ضرره ويستعد لما يجوز وقوعه".[6]

كما نجد الذكاء الانفعالي للطلاب في مراحلهم المبكرة، عتبار أن الطفل في سنواته الأولى أقدر على التكيف وحب الاستطلاع والبحث والسؤال، وأنه أقدر على الإبداع في تلك المرحلة بشكل كبير، ومن ثم فقد ركز ابن الجوزي اهتمامه في ضرورة تلقين الطفل في هذه المرحلة بما يؤدي إلى تنمية ذكائه، فقال: "أقوم التقويم ما كان في الصغر، فأما إذا ترك الولد وطبعه فنشأ عليه ومرن، كان رده صعبا"، وقد أشار إلى مكون القلب ودوره في ترقية العقل وتجويده، فقال:"فإن قلبه فارغ يقبل ما يلقى إليه".[7] إلا أنه من جانب آخر نهى عن تكليف الطلاب ملا يطيقون في خضم العجلة والتسرع دون إعمال العقل فيه، فيقول: "ينبغي للعاقل ألا يُقدِم على العزائم، حتى يَزن نفسه؛ هل يُطيقها..؟!". ففي هذا الصدد؛ نجد ابن الجوزي قد قدم العديد من الأساليب التنموية للذكاء لدى الطلاب على مستوى الجانب النفسي، فينهى عن إتباع للنفس الأمارة لسوء وهواها وفضيلة مخالفتها كوسيلة تربوية نفسية لنقد للذات وهو ما يساعد للمرء على تعديل فكره، فيقول مستندا على قصة يوسف – عليه السلام– ومخالفته إلى ما تميل إليه النفس:"قرأت سورة يوسف عليه السلام، فتعجبت من مدحه على صبره وشرح قصته للناس ورفع قدره فتأملت خبيئة الأمر فإذا هي مخالفته للهوى المكروه".[8]

إلا أن هذا لا يعني تشدد ابن الجوزي في رأيه، بل أوضح أن خير للمرء توسط الأمور، وإن خير الأمور أوسطها، فنجده دعا إلى الرفق واللين والتلطف للنفس فلا إفراط ولا تفريط، ويشرح ذلك بقوله: "واعلم أن ر ضة للنفس تكون لتلطف والتنقل من حال إلى حال، ولا ينبغي أن يؤخذ لعنف ولكن لتلطف" ومن ثم فقد أرفق بذكر عدة وسائط تساعد على تنمية فكر الطلاب والارتقاء بمستوى ذكائهم، فيقول: "ويعين على الر ضة صحبة الأخيار، والبعد الأشرار، ودراسة القرآن والأخبار، وإجالة الفكر في الجنة والنار، ومطالعة سير الحكماء والزهاد"،[9] إذ أن الإطلاع على أحكام وتعاليم للقرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة، وسير الحكماء والعلماء، إضافة إلى الآخذ لرفقة الصالحة من أهل الفضل والعلم ترتقي لطلاب درجات عليا في النباهة والذكاء وحسن التصرف.

[5] غانم، محمد حسن. كيف تنمي ذكائك؟. القاهرة–مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، 2015، ص 55.

[6] ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج. 1986، مرجع سابق، ص 58.

[7] ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج. اللطائف والطب الروحاني. القاهرة–مصر: دار الطباعة المحمدية، بدون ريخ، ص ص 133–134.

[8] ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي ابو الفرج. صيد الخاطر. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية، 1992، ص 173

[9] ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج. 1986، مرجع سابق، ص 58.

المطلب الثاني: الذكاء المتعدد حسب الإمام أبو حامد الغزالي

يعتبر الإمام أبو حامد الغزالي من أبرز علماء التراث الإسلامي الذين أخذوا على عاتقهم مهمة بناء وإعداد الجيل الإسلامي لقيادة هذه الأمة، وفق رؤية جديدة تستند على ترجيح العقل في موازنة الأحكام، والموضوعية في محاراة الواقع الاجتماعي للمسلمين.[10]

فحسبه؛ تربية العقول، وإذكاء المواهب، وتفتيق الملكات الإنسانية ليس أمراً هيناً؛ فمراحل التعليم في المدرسة، ومراحل التجريب في الحياة، واستيراد الأفكار البعيدة، وضم ما لا نعرف إلى ما نعرف والنظر في الجديد نظرة تلطُّف وإيلاف، لا نظرة جمود واعتساف، والتطويف في آفاق العوالم المادية والأدبية، هذه جميعا وسائل لترقية العقل الإنساني، ثم هي بعد وسائل العقل السليم لمعرفة وحسن الإيمان به والإفادة من دينه.[11] ونجد أن الغزالي من أهم العلماء الذين أحدثوا أثرا جليا في التفكير الإسلامي من خلال تركيزه على المنطق وضرورة دراسته، وهو إذا ما تم ربطه بملكة الذكاء لدى الطلاب، كانوا لهم القدرة على الاستنتاج والاستنباط، وحل أيضا مشكلات منطقية أو معادلات ر ضية في إطار ما يعرف ب"الذكاء المنطقي"، فيقول الإمام الغزالي في هذا الصدد: "من لا يحيط لمنطق فلا ثقة بعلومه أصلا".[12] كما وقد أشار إلى للذكاء الانفعالي من خلال البحث ومعرفة الحقيقة وطلب العلم وما يلعبه من دور أساسي في النمو العقلي، موضحا في ذلك تجربته، فيقول:"ولم أزل في عنفوان شبابي، وريعان عمري، منذ راهقت البلوغ ... أقتحم لجة هذا البحر العميق، وأخوض غمرته خوض الجسور، لا خوض الجبان الحذور، وأتوغل في كل مظلمة، وأتهجم على كل مشكلة، وأقتحم كل ورطة وأتفحص عن عقيدة كل فرقة، وأستكشف أسرار مذهب كل طائفة، لأميّز بين محق ومبطل، ومتسنن ومبتدع.[13]

أما الذكاء الوجداني، فقد ركز الغزالي على اللعب كوسيلة للنمو الجسماني والمعرفي والإدراكي للطلاب، فأوضح ذلك بقوله:"وينبغي أن يؤذن له بعد الانصراف من الكتاب أن يلعب لعبا جميلا، يستريح إليه من تعب المكتب، بحيث لا يتعب في اللعب، فإن منع الصبي من اللعب وإرهاقه إلى التعليم دائما يميت قلبه، ويبطل ذكاءه، ينقص عليه للعيش حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه رأسا". أما في الجانب الأخلاقي، فيرى للغزالي أن الأخلاق من أهم فروع البحث والمعرفة، حيث تهدف إلى تكوين الشخصية السليمة، وهي معيار لعلاج فساد النفس في الدين والدنيا.[14]

المطلب الثالث: الذكاء المتعدد حسب أبي النصر الفارابي

لقد حرص "للفارابي" كغيره من علماء التراث الإسلامي على توجيه بوصلة التربية السليمة للطلاب بما يطور من قدراتهم ومهاراتهم و ينمي ذكاءاتهم، يفتتح قوله في هذه المسألة بتبيان خطأ الذين يستعملون ألفاظ "التعليم" و"التلقين"مرادفة لـ"التأديب" و"التعويد"، فالفارابي يرى أن التعليم نتيجته الفهم أو ملكة الفهم، أما التلقين فليست غليته اكتساب المعرفة بل

[10] زريق، معروف. الأذكياء. دمشق–سور : دار الفكر المعاصر، 2002، ص 8.

[11] الغزالي، أبو حامد محمد. الإسلام والأوضاع الاقتصادية. دمشق–سور : دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، 2005، ص ص 136–137.

[12] الغزالي، أبو حامد محمد. المستصفى في علم أصول الفقه. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية، 1993، ص 10.

[13] الغزالي، أبي حامد محمد. المنقذ من الضّلال والموصل إلى ذي العزّة والجلال. بيروت–لبنان: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، 2001، ص 159.

[14] الغزالي، أبي حامد محمد. إحياء علوم الدين. القاهرة–مصر: دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، 1999، ص 91.

تغذية الخصال المؤدية إلى الفعل، والاستعمال الخاطئ لهذه الألفاظ يمنع الناس من التمييز الصحيح بين مختلف السبل الضرورية لاكتساب المعرفة والعادات والمهارات والطباع.[15]

وفي إطار النمو المعرفي، فإن الفارابي يؤكد على أن مصدر للذكاء الإنساني يكمن في الحواس والعقل، فقال: "الأشياء المحسوسة هي غير المعلومة، والمحسوسات هي أمثلة للمعلومات، ومن المعلوم أن للمثال غير الممثل فإن الخط البسيط المعقول للذي هو طول بلا عرض وطرف السطح للذي يتوهم طرفا للجسم غير موجود مفرد من خارج، لكن ذلك شيء يعقله العقل".[16]

ومن للذكاءات التي تطرق إليها للفارابي نجد للذكاء التصوري وللذي يقوم على تكوين التصورات العقلية، فيقول في هذا الصدد: "التصور لعقل أن يحس الإنسان شيئا من الأمور التي هي خارجة عن للنفس، ويعمل العقل في صورة ذلك الشيء ويتصوره في نفسه، على أن الذي هو خارج ليس هو لحقيقة مطابقا لما يتصوره الإنسان في نفسه؛ إذ العقل ألطف الأشياء، فما يتصوره فيه هو إذا ألطف الصور".[17]

في حين أن للذكاء الأخلاقي حسب للفارابي فهو قائم على الفضيلة، إذ أن لخير الأسمى يقود إلى تحصيل فضيلة الحكمة؛ فيقول للفارابي: "ينظر في أصناف الأمم لأمة لأمة، وينظر فيما وظنت له تلك الأمة لطبع المشترك من الملكات والأفعال الإنسانية... أحدها الفضيلة النظرية التي تحصل بها الموجودات معقولة عن براهين يقينية، ثم تحصل تلك المعقولات عيانها عن طرق إقناعية، ثم العلم للذي يحتوي على مثالات تلك المعقولات مصدقا بها لطرق الإقناعية، ثم بعدها العلوم المنتزعة عن هذه الثلاثة، لأمة أمة؛ فتكون تلك العلوم المنتزعة على عدد الأمم، يحتوي كل علم منها على جميع الأشياء للتي تكمل بها تلك الأمة وتسعد. فذلك محتاج إلى أن يرتب لعلم ما تسعد به أمة لأمة، أو قوم قوم أو إنسان إنسان، ويستحفظ ما ينبغي أن تؤدب به تلك الأمة فقط، ويعرف الأشياء للتي تستعمل في حيب تلك الأمة من طريق الإقناع. وينبغي أن يكون الذي يستحفظ ما ينبغي ان يعلمه تلك الأمة إنسان أو قوم له، أو لهم أيضا قوة على جودة لستنباط ما لم يعطه أو يعطوه لفعل في لجنس للذي لستحفظ، وعلى القيام بنصرته ومناقضة ما ضاده، وعلى جودة تعليمه لتلك الأمة ملتمسا بكل ذل تتميم غرض الرئيس الأول في الأمة التي لأجلها أعطاه أو أعطاهم ما أعطاه".[18]

المبحث الثالث: الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة والعينة:

ار ت الباحثة تحديد مجتمع البحث والذي يستهدف طلاب المرحلة المتوسطة بنات بمدرسة بركة بنت النعمان وللبالغ عددهم 373 طالبة، وطلاب المرحلة المتوسطة للبنين بمدرسة مبارك عبد لجابر وللبالغ عددهم 331 طالب، ليكون بذلك العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة ما يقدر ب 704 مفردة، اختيرو من بين (03) متوسطات بشارع الرئيسي- ق 1 من

[15] غونتز، سيبستيان. آراء العلماء المسلمين القدماء في نظرية النزعة. مجلة التفاهم، (51)، 223-252، 2016، ص 233.

[16] الفارابي، أبي النصر محمد بن محمد. رسالتان فلسفتيان. بيروت-لبنان: دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع، 1987، ص 104.

[17] الفارابي، ابي النصر محمد بن محمد. الرسائل الفلسفية الصغرى. دمشق-سور : دار الينابيع للنشر، 2006، ص 190.

[18] الفارابي، أبي النصر محمد بن محمد. تحصيل السعادة. بيروت-لبنان: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، 1995، ص 19.

أصل (36) متوسطة على مستوى محافظة الأحمدي موزعة جغرافيا – استنادا إلى وزارة التربية بدولة الكويت. ووفقا لاختيار عينة ملائمة تم أخذ عدد العينة بما يساوي تقريبا نصف مجتمع الدراسة أي ما يقدر بـ (350) مفردة، تم توزيعها على أفراد العينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحمدي بدولة الكويت، وتم استرجاع 322 استبانة مع استبعاد 28 استبانة لعدم مطابقتها للشروط المطلوبة، أي تمت الدراسة على 322 استبانة نهائية بنسبة 92%.

صدق أداة الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان كانت على النحو الآتي:

جدول (1): صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان

اسم المحور	معامل الارتباط	sig
المحور الأول: مساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة	0.925**	0,000
المحور الثاني: مساهمة المعلم في تنمية الذكاءات المتعددة	0.682**	0,000
المحور الثالث: مساهمة الأنشطة التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة	0.604**	0,000

ومنه تعتبر محاور الاستبيان صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى توفر للثبات بين الإجابات على أسئلة الاستبيان، تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ (Alpha-Cronbach)، ويشير الثبات إلى إمكانية الحصول على نفس النتائج في حالة إعادة تطبيق الأداة على نفس المستجوبين، وفيما يلي نتائج الاختبار كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (2): قيم معامل الثبات لمحاور البحث

محاور الاستبيان	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
ثبات الدراسة ككل	33	0.717

من الجدول أعلاه، نلاحظ أن معامل للثبات ألفا كرونباخ للاستبيان ككل 0.717 وهي قيم ثبات مرتفعة وتتجاوز النسبة المعيارية المقبولة (0.60)، وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يتم إخضاع للبيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برمج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم الاعتماد على بعض الاختبارات لإضافة إلى الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل للثبات ألفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، اختبار كولموغروف سمنوف (Kolmogorov Smirnov K-S)، اختبار (Levene) لقياس مدى تجانس مجموعتين فأكثر، تحليل للتباين الأحادي Anova والاختبارات البعدية (Post-Hoc)،اختبار Independent Simple T-TEST للعينات المستقلة لاختبار للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين.

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تضمنت الفرضية الأولى ما يلي:"يساهم منهج التربية الإسلامية في تنمية للذكاءات المتعددة من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الأحمدي بدولة الكويت بشكل مرتفع". ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيان ككل ولكل محور على حدى، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3): نتائج اختبار المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري لاستبيان الدراسة

	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الرتبة	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
المحور الأول: مساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنمية للذكاءات المتعددة	12	3.3875	03	3	0.3875	0.3712	0.000
المحور الثاني: مساهمة المعلم في تنمية الذكاءات المتعددة	10	3.5758	01		0.5758	0.6484	
المحور الثالث: مساهمة الأنشطة التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة	11	3.4589	02		0.4589	0.3549	
استبيان الدراسة ككل	33	3.1984	/		0.1984	0.3739	

يشير الجدول رقم (3) إلى نتائج حساب المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري لاستجا ت أفراد العينة على استبيان الدراسة حول مدى مساهمة منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة.

حيث أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجا ت أفراد العينة على استبيان الدراسة ككل قدر بـ (3.1984) والانحراف معياري مقدر بـ (0.3739) والفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي المقدر بـ (3) هو (0.1984)، كما أشار مستوى الدلالة إلى (0.000) أي أنه أقل من مستوى الدلالة (0.01) و لتالي نستنتج أن منهج التربية الإسلامية يساهم بشكل مرتفع في تنمية الذكاءات المتعددة.

كما نلاحظ أن المحور الثاني "مساهمة المعلم في تنمية للذكاءات المتعددة" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.5758) وانحراف معياري يقدر بـ (0.6484)، ثم يليه المحور الثالث "مساهمة الأنشطة التعليمية في تنمية للذكاءات المتعددة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.4589) وانحراف معياري يقدر بـ (0.3549)، وفي الأخير المحور الأول "مساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنمية للذكاءات المتعددة" بمتوسط حسابي قدره (3.3875) وانحراف معياري يقدر بـ (0.3712) وهي قيم كلها أكبر من المتوسط الفرضي المقدر بـ (3).

من خلال هذه النتائج نستنتج أن الفرضية الأولى قد تحققت في الاستبيان ككل وأبعاده.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تضمنت الفرضية الثلنيةماييلي:" لا توجدفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ في آراءلأفراد عينة الدرلسةتجاه مساهمةمنهج التربية الإسلامية في تنميةللذكاءات المتعددةتعزى لمتغير لجنس، الصف الدرلسي، والمعدل التزاكمي". ولاختبارهذه الفرضية تم لستخدام اختبار تحليل للتباين الأحادي **(ANOVA)**، وكلنت للنتائج موضحة في الجدول التالي:

1/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

تضمنت الفرضية الفرعية الأولىماييلي: "لا توجدفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ في آراء أفراد عينة الدراسة تجاه مساهمة منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجنس".

جدول رقم (4): نتائج اختبار T- test للفروق بين إجا ت أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار Levene	T المحسوبة	Sig
مساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة	ذكور	105	3.47	0.142	0.263	0.538	.0552
	إ ث	217	4.29	0.195			
مساهمة المعلم في تنمية الذكاءات المتعددة	ذكور	105	3.35	0.385	0.125	0.641	.0887
	إ ث	217	3.38	0.343			
مساهمة الأنشطة التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة	ذكور	105	33.4	0.266	1.023	0.395	.0660
	إ ث	217	3.73	0.369			

من خلال الجدول:

تشيرنتائج محور (مساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنميةللذكاءات المتعددة) أن قيمة إختبار Levene يساوي 0.263 وهي قيمة أكبرمن 0.05 ولتالى وجودتجانسبين المجموعة، وأن قيمة T المحسوبة تساوي 0.538 وهي ليست دللة إحصائيا عند مستوى 0.552، وبما أنهذا الأخير أكبرمن مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ لتالي قبول الفرضية الصفرية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية".

وتشيرنتائج محور (مساهمة المعلم في تنميةللذكاءات المتعددة) أن قيمة إختبار Levene يساوي 0.125 وهي قيمة أكبر من 0.05 و لتالى وجود تجانس بين المجموعة، وأن قيمة T المحسوبة تساوي 0.641 وهي ليست دللة إحصائيا عند مستوى 0.887، وبما أن هذا الأخير أكبر من مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ لتالي قبول الفرضية الصفرية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية".

وتشيرنتائج محور (مساهمة الأنشطة التعليمية في تنميةللذكاءات المتعددة) أن قيمة إختبار Levene يساوي 1.023 وهي قيمة أكبرمن 0.05 ولتالى وجودتجانسبين المجموعة، وأن قيمة T المحسوبة تساوي 0.395 وهي ليست دالة إحصائيا عند مستوى 0.660، وبما أنهذا الأخير أكبرمن مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ لتالي قبول الفرضية الصفرية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية".

من نتائج الجدول نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في آراء أفراد عينة الدراسة اتجاه مساهمة منهج التربية الإسلامية (محتوى كتاب التربية الإسلامية، المعلم، الأنشطة التعليمية) في تنمية للذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجنس.

2/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

تضمنت الفرضية الفرعية الثانية ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ في آراء أفراد عينة الدراسة تجاه مساهمة منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الصف الدراسي"

جدول رقم (5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** للفروق بين إجا ت أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الصف الدراسي

المحاور	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار levene	F المحسوبة	**Sig**
مساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة	السادس	83	3.29	0.178	0.808	1.097	0.003
	السابع	75	3.37	0.168			
	الثامن	74	3.44	0.146			
	التاسع	90	3.34	0.165			
مساهمة المعلم في تنمية الذكاءات المتعددة	السادس	83	3.51	0.291	0.651	0.983	0.423
	السابع	75	3.46	0.283			
	الثامن	74	3.31	0.376			
	التاسع	90	3.60	0.192			
مساهمة الأنشطة التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة	السادس	83	3.83	0.183	0.645	0.754	0.015
	السابع	75	3.72	0.210			
	الثامن	74	3.22	0.459			
	التاسع	90	3.69	0.328			

من خلال الجدول:

تشير نتائج محور (مساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنمية للذكاءات المتعددة) أن قيمة اختبار Levene يساوي 0.808 وهي قيمة أكبر من 0.05 و لتالى وجود تجانس بين المجموعة، وأن قيمة F المحسوبة تساوي 1.097 وهي دلة إحصائيا عند مستوى 0.003، وبما أن هذا الأخير أقل من مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ لتالي قبول الفرضية البديلة "توجد فروق ذات دلالة إحصائية".

وتشير نتائج محور (مساهمة المعلم في تنمية للذكاءات المتعددة) أن قيمة اختبار Levene يساوي 0.651 وهي قيمة أكبر من 0.05 و لتالي وجود تجانس بين المجموعة، وأن قيمة F المحسوبة تساوي 0.983 وهي ليست دلة إحصائيا عند مستوى 0.423، وبما أن هذا الأخير أكبر من مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ لتالي قبول الفرضية الصفرية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية".

وتشير نتائج محور (مساهمة الأنشطة التعليمية في تنمية للذكاءات المتعددة) أن قيمة اختبار Levene يساوي 0.645 وهي قيمة أكبر من 0.05 و لتالى وجود تجانس بين المجموعة، وأن قيمة F المحسوبة تساوي 0.754 وهي دلة إحصائيا عند مستوى 0.015، وبما أن هذا الأخير أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لتالي قبول الفرضية البديلة "توجد فروق ذات دلالة إحصائية".

من نتائج لجدول نجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في آراء أفراد عينة الدرلسة لتجاه مساهمة منهج التربية الإسلامية (محتوى كتاب التربية الإسلامية، والأنشطة التعليمية) في تنمية للذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الصف الدراسي ما عدا المحور الثاني المتعلق بمساهمة المعلم في تنمية الذكاءات المتعددة.

ومن أجل تحديد مصدر الاختلاف بين إجا ت أفراد العينة حول لمحور الأول ولمحور الثالث تعزى لمتغير الصف الدراسي نستخدم أسلوب المقار ت المتعددة وللذي يعرف لاختبارات البعدية (Post-Hoc) من خلال اختبار أقل فرق معنوي لفيشر (Fisher's Least Significant Difference)، ولجدول للموالي يوضح لمقار ت المتعددة لفروق المتوسطات وفقا للصف الدراسي:

جدول رقم (6): المقار ت البعدية للاختبارات البعدية لفروق المتوسطات من خلال اختبار أقل فرق معنوي لفيشر (LSD) تعزى لمتغير الصف الدراسي

المحور	الصف الدراسي	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري
المحور الأول: مساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة	السادس	3.33	0.784
	السابع	3.36	0.618
	الثامن	3.46	0.511
	التاسع	3.30	0.665
المحور الثالث: مساهمة الأنشطة التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة	السادس	3.72	0.251
	السابع	3.45	0.478
	الثامن	3.66	0.371
	التاسع	3.44	0.324

تشير نتائج الجدول إلى:

وجود لختلاف معنوي بين إجا ت أفراد العينة في الصف الدرلسي لثامن وكل من الصفوف الدرلسية الأخرى (السادس، السابع، التلسع) تجاه مساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنمية للذكاءات المتعددة، حيث كان مصدر الفروقات لصالح الصف لثامن بمتوسط حسابي قدره 3.46، مرتفعا عن مثيله في الصفوف الدرلسية الأخرى بقيم قدرها (3.33، 3.36، 3.30) على التوالي.

كما وتم وجود اختلاف معنوي بين إجابات أفراد العينة في الصف الدراسي السادس وكل من الصفوف الدراسية الأخرى (السابع، الثامن، التاسع) تجاه مساهمة الأنشطة التعليمية في تنمية للذكاءات المتعددة، حيث كان مصدر الفروقات لصالح الصف السادس بمتوسط حسابي قدره 3.72، مرتفعا عن مثيله في الصفوف الدراسية الأخرى بقيم قدرها (3.45، 3.66، 3.44) على التوالي.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

تضمنت الفرضية الفرعية الثالثة ما يلي:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ في آراء أفراد عينة الدراسة تجاه مساهمة منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير المعدل التراكمي."

جدول رقم (7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المعدل التراكمي

المحاور	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار levene	F المحسوبة	**Sig**
مساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة	ممتاز	105	3.38	0.151	0.799	1.045	0.000
	جيد جدا	137	3.35	0.186			
	جيد فما دون ذلك	80	3.52	0.223			
مساهمة المعلم في تنمية الذكاءات المتعددة	ممتاز	105	3.27	0.432	1.533	0.126	0.952
	جيد جدا	137	3.05	0.362			
	جيد فما دون ذلك	80	2.66	0.458			
مساهمة الأنشطة التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة	ممتاز	105	3.73	0.285	0.876	3.304	0.255
	جيد جدا	137	3.85	0.204			
	جيد فما دون ذلك	80	3.49	0.188			

من خلال الجدول:

تشير نتائج محور (مساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنمية للذكاءات المتعددة) أن قيمة اختبار Levene يساوي 0.799 وهي قيمة أكبر من 0.05 و لتالي وجود تجانس بين المجموعة، وأن قيمة F المحسوبة تساوي 1.045 وهي دلة إحصانيا عند مستوى 0.000، وبما أن هذا الأخير أقل من مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ لتالي قبول الفرضية البديلة "توجد فروق ذات دلالة إحصائية".

وتشير نتائج محور (مساهمة المعلم في تنمية للذكاءات المتعددة) أن قيمة اختبار Levene يساوي 1.533 وهي قيمة أكبر من 0.05 و لتالي وجود تجانس بين المجموعة، وأن قيمة F المحسوبة تساوي 0.126 وهي ليست دلة إحصائيا عند مستوى 0.952، وبما أن هذا الأخير أكبر من مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ لتالي قبول الفرضية الصفرية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية".

وتشير نتائج محور (مساهمة الأنشطة التعليمية في تنمية للذكاءات المتعددة) أن قيمة اختبار Levene يساوي 0.876 وهي قيمة أكبر من 0.05 و لتالي وجود تجانس بين المجموعة، وأن قيمة F المحسوبة تساوي 3.304 وهي ليست دالة إحصائيا عند مستوى 0.255، وبما أن هذا الأخير أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ لتالي قبول الفرضية الصفرية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية".

من نتائج لجدول نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في آراء أفراد عينة الدراسة تجاه مساهمة منهج التربية الإسلامية (المعلم، والأنشطة التعليمية) في تنمية للذكاءات المتعددة تعزى لمتغير لمعدل التراكمي ما عدا المحور الأول المتعلق بمساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة.

ومن أجل تحديد مصدر الاختلاف بين إجا ت أفراد العينة حول لمحور الأول تعزى لمتغير لمعدل التراكمي نستخدم أسلوب للقار ت المتعددة وللذي يعرف لاختبارات البعدية (Post-Hoc) من خلال اختبار أقل فرق معنوي لفيشر (Fisher's-Least-Significant-Difference)، ولجدول للموالي يوضح للقار ت المتعددة لفروق المتوسطات وفقا للصف الدراسي:

جدول رقم (8): المقار ت البعدية للاختبارات البعدية لفروق المتوسطات من خلال اختبار أقل فرق معنوي لفيشر (LSD) تعزى لمتغير المعدل التراكمي

المحور	المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري
المحور الأول: مساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة	ممتاز	3.77	0.199
	جيد جدا	3.81	0.184
	جيد فما دون ذلك	3.32	0.271

تشير نتائج الجدول إلى:

وجود لختلاف معنوي بين إجا ت أفراد العينة المتحصلين على معدل تراكمي "جيد جدا" وكل من للمعدلات التراكمية الأخرى (ممتاز، جيد فما دون ذلك) تجاه مساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة، حيث كان مصدر الفروقات لصالح المتحصلين على معدل تراكمي "جيد جدا" بمتوسط حسابي قدره 3.81، مرتفعا عن مثيله في المعدلات التراكمية الأخرى بقيم قدرها (3.77، 3.32) على التوالي.

الخاتمة:

وفيها أهم النتائج والتوصيات، على النحو الآتي:

أولا: النتائج

لقد توصل هذا البحث إلى العديد من النتائج وفق سياق معرفي ومنهجي منزابط مع الإشكالية محل البحث، وتلك النتائج التي تم تقديمها بعدما تم اختبار صحة الفرضيات المقدمة سابقا والمتمثلة في:

1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه مساهمة محتوى كتاب التربية الإسلامية في تنمية الذكاءات المتعددة تعزى لمتغيري (الصف الدراسي، والمعدل التراكمي) ما عدا متغير الجنس؛

2) لا توجد فروق في آراء أفراد العينة تجاه مساهمة المعلم في تنمية الذكاءات المتعددة تعزى لجميع المتغيرات الشخصية؛
3) لما مساهمة الأنشطة التعليمية في تنمية للذكاءات المتعددة فقد سجلت عدم وجود فروق في آراء أفراد العينة تعزى لمتغيري (الجنس والمعدل التراكمي) ما عدا الصف الدراسي.

نيا: التوصيات

من خلال النتائج المتوصل إليها سنقوم بطرح مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تفيد المؤسستين محل الدراسة، ويمكن إدراجها في الآتي:

1. الاستمرار على تطوير منهج التربية الإسلامية للمراحل التعليمية في ضوء نظرية للذكاءات المتعددة، وذلك لما فيها من فائدة مستقبلية للطالب تنعكس إيجا على مستوى تحصيله التعليمي؛
2. تعزيز دور المعلم من خلال إيجاد منهج علمي وعملي جديد ينمي للذكاءات في إطار توجه تربوي إسلامي يساعد الطالب على تطوير نفسه في جوانب متعددة؛
3. اجتهاد القائمين على إعداد كتاب التربية الإسلامية على إبراز البعد المهاري وللذكائي في الأنشطة الصفية واللاصفية، والعمل على تحويلها إلى دلالات إحصائية ورقمية في تجارب نجاح الطلاب المتفوقين.

قائمة المراجع والمصادر:

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج.(1986)، الطب الروحاني. القاهرة–مصر: مكتبة الثقافة الدينية.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج.(1987)، لفتة الكبد إلى نصيحة الولد. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج.(د.ت)، اللطائف والطب الروحاني. القاهرة–مصر: دار الطباعة المحمدية،

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي ابو الفرج.(1992)، صيد الخاطر. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية.

جدي، نجده محمد عبد الرحيم.(2015)، مفهوم الذكاء في التراث الإسلامي. مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، 16(1)، 1-22.

الذويخ، سعاد. طلبة صعو ت التعلم فئة مظلومة لديها حقوق لم تحصل عليها حتى الآن في الكويت. ريخ الوصول: 28 أفريل 2021، أنظر الموقع الإلكتروني: https://medadcenter.com/dialogues/644

زريق، معروف.(2002)، الأذكياء. دمشق–سور : دار الفكر المعاصر.

غانم، محمد حسن.(2015)، كيف تنمي ذكائك؟ القاهرة–مصر: مكتبة الأنجلو المصرية..

الغزالي، أبو حامد محمد.(2005)، الإسلام والأوضاع الاقتصادية. دمشق–سور : دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.

الغزالي، أبو حامد محمد.(1993)، المستصفى في علم أصول الفقه. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية.

الغزالي، أبي حامد محمد.(2001)، المنقذ من الضّلال والموصل إلى ذي العزّة والجلال. بيروت–لبنان: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع.

الغزالي، أبي حامد محمد.(1999)، إحياء علوم الدين. القاهرة–مصر: دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع.

غوننز، سيبستيان.(2016)، آراء العلماء المسلمين القدماء في نظرية النزبية. مجلة التفاهم، (51)، 223-252.

الفارابي، أبي النصر محمد بن محمد.(1987)، رسالتان فلسفتيان. بيروت-لبنان: دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع.

الفارابي، ابي النصر محمد بن محمد.(2006)، الرسائل الفلسفية الصغرى. دمشق-سور : دار الينابيع للنشر.

الفارابي، أبي النصر محمد بن محمد.(1995)، تحصيل السعادة. بيروت-لبنان: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر.